Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٨ ـ المشاهد التي رآها النبي ﷺ أعتقد أنها صحيحة ولها معان اجتماعية وأخلاقية عميقة الدلالة أنها تفيد بلوغ النبي مقاماً إستوعب فيه الماضي والحاضر والمستقبل .

٩ ـ وصف النبي ﷺ لبيت المقدس عندما سأله الكفار عن ذلك ، يفيد تحقق ظاهرة الجلاء البصري له وقد ذكر النبي ﷺ أن الله « جلا » له البيت حتى إستطاع أن يصفه على وجه الدقة .

ولفظ « عبده » الذي إستعمله القرآن في الإسراء ، ليس المقصود منه أن يقودنا إلى البحث والنظر ، هل كان الإسراء بالروح فقط أم كان بالروح والجسد ، مع علمنا بأنه يعني القول الثاني ـ وكذلك الأمر بالنسبة للمعراج حيث نعلم الآن من قوانين الفيزياء ، وحدة المادة والطاقة وإمكانية تحوّل كل منهما إلى الأخرى كما نعلم من القرآن إمكانية تجسد الروح ثم تحولها مرة ثانية إلى حالتها الروحية ، كما تجسد الروح الأمين لمريم ابنة عمران ولرسول الله ﷺ، وكما تجسدت الملائكة لإبراهيم ولوط عليهما السلام . نقول ليس ذلك هو الهدف من إستعمال القرآن للفظ « عبده » وإنما الهدف هو تقرير الحقيقة الخالدة الأبدية حقيقة العبدية أو العبودية لسائر المخلوقين الخاضعين جميعاً للإله الواحد المنزه عن النظير والشبيه والكفؤ والذي ليس كمثله شيء . فمحمد ﷺ حتى في هذه المراتب العليا من السموّ الروحي والقرب من الحضرة الإلهية النورية كان عبداً والذي أسرى به سبحانه منزه تمام التنزيه عن الإدراك في ذاته ، حيث روح القرآن وروح الإسلام يؤكدان على حقيقة التوحيد الخالص الذي لا تشوبه شائبة من شرك خفي . ويقول الإمام أبو العزائم في رسالته عن « الإسراء والمعراج » إن الله